

## :(م373+) يروسلا مارفأ رابل سِيْدَقْل

### القديس البار أفرام السوري

”أيها الرب وسيد حياتي، أعتقني من روح البطالة والفضول، وحب الرئاسة والكلام البطال، وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطئ بروح العفة واتضاع الفكر والصبر والمحبة، نعم يا ملكي والهي، هب لي أن أعرف ذنوبي وعيوبي، وآلا أديت اخوتي، فإنك مبارك إلى الأبد آمين“



ه:ثادح

نبيصن يف دلو. ”بصخلا“ هانعم همسا. ةدودحم هتايح نع ةقوثوملا تامولعمل نامز، ٣٠٦ ةنسلال يلاوح ةريقف ةلئاعل، اهراوج يف امبر وأ، ةلجد رهن فافض ىلع امهنإ ليق. هيدلاو نأش يف درو لاقم نم رثكأ. رصيقي سوناي سيلكويذ روطاربم إلاباضي ليقو، ءادشلال لسن نم انك ليقو، حيسم لاب ني فترتعمو نييقت انك لز نمل نم هوبأ هدرط ةيحي سملال ىلإ يوصلالام املف. اينيثو انهاك هوبأ نك ةليصفلال ةبحم ىلع هأشنأ يذل، نبيصن فق سأ، بوقعي ىلإ أجلف يلىلئاعلا سّدقملا باتكلا يف لمأتلاو

هل اودهش

سِيْدَقْل ءالؤه زربأ. هوح دتما وأ مارفأ رابل نع اوثدحت ىمادقلا نم نوريثك هل دهش ري بئلا سويلي ساب. هب ةصاخلا هتحي دم يف يصصي نللا سويروغي رغ سويثوف. هوح دتما سونيموزسو سوتيرودويثو سوي دالب. مفل اي بهذلا كلذكو ةريس بتك مجرت ملاماعمس سِيْدَقْل ويهلإلا ةنوك سملال ملعم هربتعا ري بئلا ةسينكلا تارف“ ب هبقلو ”مارفأ سِيْدَقْل“ هامسأ يصصي نللا سويروغي رغ. هتايح ملعملالو ”قئافلا يبنلا“و ”روهش ملامان سِيْدَقْل“و ”ميظعلا انابأ“ هاعدو ”يحو رلا سومانلا دهع طيسو“و ”ءاسنلا يف نيدولوملا مظعأ“ بناجب هل عجف أرجتو، ”مارفأ ام لك نمو هتافلؤم نم، ةيساسأ ةروصب، اهيققتسن هنأشب انتامولعمل. ”ةمعملالو يصصي نللا هتحي دم نم اميسال، هنع ليق

هه لئاوا:

نبيصن يف دلو. "بصخلا" هانعم همسا. ةدودحم هتايح نع ةقوثوملا تامولعمل  
نمز، م٣٠٣ ةنسلالاولح ةريقف ةلئاعل، اهاوج يف امبر وأ، ةلجد رهن فافض ىلع  
امهنإ لي ق. هيدلاو نأش يف درو لاقم نم رثكأ. رصي ق سوناي سي لكويذ روطاربم إلا  
لباضيأ لي قو، ءادهشلا لسن نم انك لي قو، حيسم لاب ني فترتعمو نييقت انك  
لزنملا نم هوبأ هدرط ةيحي سملال ىلإ يوصلالام ام لف. اي نثو ان هاك هوبأ انك  
ةليضفلا ةبحم ىلع هأشنأ يذل، نبيصن فق س أ، بوقعي ىلإ أجل ف ي لئاعلا  
سّدقملا باتكلا يف لمأتللاو

عمطي نكي مل. هنارقأ ريظن هبابش يف كللس هنأ سيّدقلا تافارتعا نم لدتسّي  
نأو هنيبح قرع نم لكأيو لمعي نأ انك هّه. هب يذتح ي لثم هل ناك الو ةسادقلا يف  
رهاجي وركفملا بابشلا نم هنأب يهابي ناك. سانلا ني بنسح تي ص هل نو كي  
ال ثدحي ام لكو، نوكللا ري بدت يف اهل نأش ال نأ ةيهلإلا ةيانعلا يف هيأرب  
ةيغي بطل رادقألا جتانو قافتالا دي لو هنو ك يّدعتي

ىلع هبلق يني عحتفو هيأر هّفس ام، هللا ري بدت ب، هل ثدح، نكللو St-Ephreim-576  
تلخد هانأل نيكاسملا دحأ ةرقباً اموي دراط دقلف. بريقلا ةمدخو ةسادقلا قرط  
مانو. شوحولا اهتسرتف لي قو، رعولا يف تلخد ف، اعبتف همام نم تّرف ف، هل قح  
أم لو. اهنأشب اب ندم هسفن ربتعا الو، ابحاص ىلع ضّوعي ملو ةرقبلا نع مارفأ  
ريجألا هعاضأ عيطق ةقرسباً امّهتم هيلع ضبقلا ىرج ىتح كلذ ىلع رهش ضم ي  
هيلي طرّشلا لوصو ةعاس هعضومب مارفأ رورم قفتا يذلا هب فّللملا

مهّلك نيكاسملا نمّ ادع ىقتلا كانه. هتمكاحم يرجت امثي رنجسلا يف يقلأف  
نيكاسملاو هسفن ىفلأ هنأل مي طع قيضب رعش ذإو. هادي هفترتقت مل امب مهّتم  
ال هنأ هللا ىلع مكح رادصإ كشو ىلع تاب، ءارب هنم مه امباً ام لظ ني مهّتم ني رخألا  
ارّدكتم افغو. اهب هلل ةقالع الوّاقافتا يرجت رومألاو ىجتتّرت ضرألا يف ةلادع

ءيرب تنأفأ، مارفأ اي، مرجلا اذه نمّ ائيرب تنك اذا: هل لوقي توص ملحللا يف هءاجف  
احصام لف. هّبر رفغتساف هبنذ فرعو ةلجعال مارفأ رّكدتف ؟ بونذلا نم هريغ نم  
نّيبتف مهتريس نم فلس امعّ ادحاو ادحاو نيكاسملا لأس ي ذخأ، يلاتلا مويلا يف  
هّنظ ام نأ كاذ ذإ نّقيتف، باسحلا هنع دّوي ملّ ابونذو اب نذ مهنم دحاو لك ىلع نأ هل  
أم لو اهوبكترا نأ مهل قبس صاعم نع بي دأت وهّام لظ مهتايح يف سانلا بيصي  
اهنع اوزاجّي

ىعري رّبدم نود نم نوكللا سيلاو واقافتا مهل ثدحي ال سانلل ثدحي ام نأ كردأ كاذ ذإ  
ام ريغ نوؤش همكحأ يف هلل ناك وإو هي ف ةريبكو ةريغص لك ىلع رهسيو هنوؤش  
نأ عومدب هللا وجري، نجسلا يف دعب وهو، ذخأف. نولفاغ هنع مه امو سانلا مكحأل  
قلطأ نأ ناكو. ني بملال باللا اذه نم هّاجن ول هتريس حالصإب هّاي إدعاو هنع وفعي

ن.نحل كل ذى لى اى حى سم راص دق نكى مل هنأل دمتع او جرخف هحارس

ةلادع نم اقثا و تابو ران ب امك هسفن يف ةاضقلا و نجسلا نم فوخلل عبطنا ذإو  
دهز ،هتريس ةواقن ىلع صرحي و هسفن طحلي مل نإ هتراسخ ةحادفو وه هفعضو ةبر  
هلو .اسخنم نينواهتمللو امّلعنم نيبئاتلل ىحضأو رافقلا يف كسفن جرخو  
مايألا ىدم ىلع ةسينكلا يف نونمؤملا اهذّر املاط يئلا ةبوتلا ةالص بسنّت

مالكللاو ةسائرللا بحو لوضفللاو ةلاطبللا حور نم ينقتعأ يتايح دّيسو برلا اهيا  
ةبّحملاو ربصللاو ركفللا عاضّتاو ةّفعلا حورب ئطاخلا كدبع انأّى ىلع معنأو .لاطبللا  
كرابم كنإف يتوخإ نيدا ال نأوي عوي بونذ فرعأ نأ يل به ،يهلإو يكلم اي معن  
ةرشع ةنماثللا دودح ،كاذنآ ،رمعللا نم غلب دق ناك .”نميآ دبأللا ىلإ

هتنبهر

ام يف اكلاسل ملاعللا مومهو ملاعللا نم برهف مارفأ قامعأ ةديتعللا ةنونيدلا ىؤر تّزه  
(54رومزملا) ”رافقلا ىلإ يوأو ابراه دعابا اذنأه” :ريمازمللا مّنرم هلاق

باستكلا يف مّدقت اذكه .هللاو هسفنللا ءّجوم تاب ،يصصينللا ريبتعتّ دح ىلع ،هّمه  
ةليضفلا

ةايح نأ مّلعى ناك “ هّىلع ذمّلتتو سونايلوي همسا كرابم خيش ىلإ مارفأ مّضنإ  
نع ةكئلالملا مي لك هلعجتو ،لطابللا ملاعللا بخص نم اهيف بغارللا رّحت ةيّرربلا  
”ةّهلإلا ىؤرلا ىلإ رارمتساب هنهذ عفرتو ةنيكسللا قيرط

يف رهسو اهلماكب مّياأل موصو ضرألا ىلع مون :دودح كسفنلا يف هتّيمحل نكت مل  
ام دالبو رصم ةريدا لك يف انوناق ناك .راهنلا يف بعتو لمعو ليللل رثكأ ةالصلا  
مهيصاعم نع اريفتو مهتبتو ءزج ةليزجّ اباعتأ كاسفنلا لذبي نأ نيرهنلا نيب  
ةفلاسلا

لمعللا ناك نكلو .عوبسأ لك ةياهن يف اباسح كلذ نع اومّدقي نأ مهىلع ناك و  
رهظ نع ريمازمللا باتك ظفحي نأ بهار لك ىلع ناكف .ةالصلا بانورقم ناك يمويللا  
رقفلا .ءارقفلا ىلع هنوعّزوي اوناكف هّىلإ نوجاتحي ام قوف هنولّصحي ام ام .بلق  
لاق ءامسللا ىلإ هليحرةعاس تبرق املا .امازتلا ناك مهذنع

أئيش يتايح يف تكلتلا الو .اقلطم سيك الو اصع الو ةظفحم مارفأ نكت مل  
اونتقي ال نأ هذيمالتل لوقي يوامسللا كلملا تعمس ينأل ةّضفلا وأ بهذلا نم  
ىلإ تلمو لاملاو دجملا تيّرذلا لب ءيشب بغرأ مل اذل .ضرألا ىلع أئيش  
...”تايولعللا

نأ ،لصاوتمللا دهجللاو هابتناللاو هللا ةمعنب ،فرع هنكل ،ابوضغ هعبطب مارفأ ناك و  
”ملاسملا عيذولا هللا لجر“ بقل هّىلع ىرس ىتح ةعادولا لّصحي

ملو اهّلك يتايح يف هللا نهأ مل “ :ليلقب هتوم لبق هلق يصصينللا هنع لقن

ترجاشت الو نينمؤملا نم يألّاق لطم تأسأ الو شئاط مالكّيتفش نع ردصي  
”مهنمّ يآ عم ةّتبالا

ةرم . فاطعتسالو ءاكبلل يوس أجلي ال ناك نيندناعملا ةاطخلال عم هي طاعت يف  
نكلو . ددشتيل ةخوبطم راضخ هي ف ردقب ةوخإلا دحأ ءاجف ، امّايأ موصلال يف يضمأ  
رسكناو هيدي نم ردقلا عقوو هتيشم يف رّثعت ليلقب هي لإ خألال لصي نأل بق  
تأي مل انماعط مادام : ”ةعادوو ةبحمب مارفأ هردابف . لمعي اذام ردي ملو برطضاف  
بناجب ضرألال يلع حرطناو ماق اذه لاق املو ”! هي لإ نحن بهذن نأسأبالف اني لإ  
لكأيو رّسيت ام هنم طقتلي دخأو رودهملا ماعطلال وروسكمل ردقلا

هتيرابورط

تَرْمُثْأ قَامْعَالْأ نَم يَتِلْأ تَادَّةَنْتْ لِبَابْ وَ تَعَزَمْأ كَعُوْمُدْ يَرَا جَمْبْ ةَرْمُثْمْلْ لِرْيَغْ ةَّي رَبْلْ  
اَنَابْأ اَي . بَيَّاجْ عِلْبَابْ اَيَّالْ تُمْ ةَنوْكُ سَمْلْ لْأَبْكَ وَكْ تَرْصَفْ فِعْضْ ةَّيْ مْ يَلْ لْكَ بَاغْتَابْ  
اَنَسُوْفُنْ صِّلْخُيْ نَّ ةَلْإ لِحْيْ سَمْلْ يَلْإْ عَفْشَتْ فْ مَارْفَأْ رَابْأ

يناثال نحللاب قادنق

عومدب حونت تنكف ، ةنونيدلا ةعاس ماودلا يلع ترظنفتقبس دقتنك امل  
بالا اهيألكلذل ، الماعأم لعمل لك الماعأب تحبصأف ، مارفأ رابلا اهيأ ، عشختلا  
ةبوتلا يل نيناوتملا ضهنتنأ ، الماعال قئافلا

ي:صصي نال هنع لاق

ال قئافّ دح يلإ ةي دسجو ةيسفن ةراهط باستكا يلإ لصوت هنإ St-Ephreim-g1  
ةدايس نع ليمت نأ هسفنل حمسي ملو ، هي لإ لصت نأ ةي رشبالا ةعي بطلل نكمي  
”عشي و ةيسفنلا هاوقب مّكحتي يحوركل لمك ناك“ . ةيفاصلال ةميوقلال راكفأل  
”ي دسجالا هروضحبّ يلك ءاهب

نمّ اي رب هسفن ظفحو هتبوت قمعو هتيوط ةواقنل ةبر هب ةصتخا ام زربأ نمو  
تّفج ال . رارمتساب نيملاعلا اي اطخو هاي اطلخي كببي ناك . عومدلا ةبهوم سندنلا  
دّح يلع ، اوسّفنتي نأسانلل اي عيبط ودبي امكو . راهن يف الو ليل يف هعومد  
يقشأ هسفن بسحي مارفأ ناكو . عطقنت ال مارفأ عومد تناك ، ي صصينلا ريبعت  
ءاردزاب عيمجالا هلماعي ولّ دويو سانلا

مّلأت حي دم ةملك هي نذا تقرط امّلكو . عجوم عقو هي نذا يف حي دمل تاملكل ناك اذل  
عطقو ابهي ةراتمص تمصو اقرع ببصتو ضرألال يلإ ينحناو هتنحس ترّيغتو  
مينارت مارفأل اوّمّرت ال : ”اي صوم لاق هلي حر ةعاس تناح املو . ءايحلل هناسل  
ينأل اصاخّ اربق هسجل اورفحت الو ةرخاف نابسب هونفدت الو هوحدمت الو زانجالا  
”ءابرغلا ةربقم يف حيرتسأ نأ هللا عم تقفتا

جراخو دسجالا جراخ هنأك اهلالخ ناك ةديدع نينس نيبيصن ةي رب يف مارفأ شاع  
نم ددع داهطضال ضرّعت دقو . يتوهاللا سويروغي رغ سيّدقلا ريبعت دّح يلع ، الماعلا  
ناك . هحئاصنبو همّلع م سونايلوي لاثمب ناعتسا هنكل . نيرتافلا نيباهرلا

هل عجو هم دقو هاعرو هنضت حا يذلا نبيصن فقساً بوقعي كلكو ءازع هيلإ هم لمم  
كانه اهسسأ يتلا ةيتوهاللا ةسردم لل اسأر

اهرلا ىلإ نبيصن نم

فقسأل بوقعيو مارفأ ظفاحف اهل مهترصاحم و سرفللا موجهل نبيصن تضرعتو  
هنإ (يناثلا نوناك 13) بوقعي سيّدقلا ةريسي ف درو دقو . ةني دمللا ىلع ، امهتالصب  
ضوعبللا نم ةلئاه ةميغل سرأ هللا نإو بطعنا ام دعب ةني دمللا روس هتالصب حلصأ  
، سرفللا ىلإ تلقتنا ةني دمللا نكل . ءافكنالا ىلإ مهترطضاو ني مجاهملا تجعزأ  
تضقو م 363 ةنس نيطنزي بلالو سرفللا نبي تمبرأ مالس ةدهاعم رثإ ، دعب امي ف  
قمع ي ف سرفللا دض هتالمح ي ف دحاجلا سونايلوي لشف ام دعب ةني دمللا ميلستب  
، اهيف ماقأو ، دنهلا ةيك اطنأ قيرط ىلع ، اهرلا ىلإ مارفأ لقتنا رثألا ىلع . مه دالب  
ن . اك م ريغ ي ف درو امك م 378 ي ف وأ ، م 373 و 363 ني ماعلا نبي ي أ ، هتايح رخآ ىلإ

ني سيّدقلا تافرل دجسي نأ ، نيرمأ ، اهرلا ىلإ هلاقنتا ي ف ، هسفن ي ف مارفأ لعج  
برلا اهيا “ : ءالاق ئلص اذل . هداشرأو همالك نم عفنتني اناسنإ ي قتل ي نأ و اهيف  
” . يت عفنم هيف امب ي نثدحي نم اهرلا ي ف فداصأ نأ ي نطعأ ، يديسي ، حي سمللا عوسي  
هيف تقّدحو هم امأ تفقو يوه ءأرما هتعلاط ةني دمللا لخد املف

هنع اهفرصيل مارفأ اهل لاقف

نم ني لجخت الة ؟ ءحاقول او رارصلإا اذه لثمب ي لإ ي رظنت نأ ءأرما اي نيئرجت فيك  
تنأ امأ . كبنج نم تجرخ ي نأل كيلي لإ ترظن اذإ ةبندمب تسل : هتاجأف ؟ كسفن  
ربتعت بهار تنأ و اميسال ، تجرخ اهنم يتلا ضرأل ي ف قّدت نأ كب قيلي لخد  
دسجال ي ف ءايم كسفن

هللا ءمكح ىلإ نطف اهمالك رابللا عمس املف “ ! هوجولا ي ف اقل لطم قّدت الة كيلي لعف  
، ءتقؤم ءروصب ، لحن ةني دمللا مارفأ لخد امل ، لي قو . فرصناو هللا دّجمو ءأرمللا ركشو  
نم زاعي أب ، تمزع ءمشحلا ءصقان ءأرما هراوجب تماقأ ثيحتوي بلل دحأ ي ف  
لعل المكي نأ طرش اهقفاوف هيلع اهسفن تضرع . هب عاقي لالا ىلع ، نايطي شلا  
ني ذللا سانلا نم ، اذه اي ، لجخت امأ : هل تلاقف . عي مجلا مامأ ، ةني دمللا طسو ءساجلا  
! ؟ انب نوازهيس

ي ف ، لمعن ام يري ي ذللا هللا ني فاخت الو ، ءي قش اي ، سانلا نم ني لجخت : اهبا جأف  
عتمل نحن ملستسن امي ف ادي دشا اي دبأ باقع انب قاعي و ، نلعللا ءي ف خلا  
ءري سب هللا تضرأ و تبّهرت لي قو ، تبات و اهبلق ىلإ هللا فوخ ذفن ؟ ءئي طخلا  
اهراق ي ف ني رشتنملا كاسنلا ىلع ، اهرلا ي ف ، دّدت مارفأ نأ ركّذو اذه . ءدي مح  
هنإ و ، هيلإ مامضنالا نوبلطي نوريثكلا هءاجف رشتنا هتيص نأ و مهنم مّلعو  
نم تائمل آبأ راصو ، ترهتشا ءيتوهاللا ءسردم هيف لعجو اهرلا راجب اري د سسأ  
ن . ابهرلا و كاسنلا

رعاشو مّلع م

باتكلا يف لمأتلاو سردلاب اهل قصوصو اهامنأ ؤذف ةيعي بط به او م ب مارفأ غّمت م  
أمّلع موّاطعاو يحضأف ميلعتلا ةبهوم ب ؤبر هابح دقو . ءابآلا تاباتكو سدقملا  
بيهل لاعتشا نع ثّدت يصصي نلا . أمي طعّاناق تإ سدقملا باتكلا نقتأ . أزات م  
علاطو يوامس بيهلك عف ترا لمأتلاو ةساردلل هقوشب هإو هي ف سدقملا باتكلا  
حرش . رخأ صخش يأ نم رثكأ ةيهلإل يناعملا ىلإ ذفن ف ديجلاو ميدقلا نيدهعلا  
لقن امك ، ةمعنلا دهع نم رفس رخأ ىلإ نيوكتلا رفس نم ؤلك باتكلا ، ؤقذب ، مارفأ  
ةكردملا ريغ ةيهلإل قئاقحلا قامعأ رونا ىلإ  
st-efram-soriany

تاباتك نمّادي فم ناك أمّاضيأ دافتسا لب بسحو ةيحورلا سأكلا نم فش تري مل  
داعبأ ىلع علاطاو يبدألا ثارتلا ، يصصي نلا ةداهش ب ، علاطا . ةيملعلا ةمكحلا  
زايتماب ةيناي رسل مارفأ فرع . هنم عفان ريغ ناك أمّاب ناج حرط ؤنألا ، هيناعم  
ةقاي لو ؤذفن ةقاشرب ةيناي رسل ي ف بتك . ةمككلا ىنع م لكب ةمككلا دّيس ناك  
قارقرلا لودجلاك هنم تاملكلا تاباسنا . ةقراخ تناك هي دل ةمككلا ةيعاوط . ؤذّاخ  
راكفألا ةفاتك ي ف لب ةغللا ي ف ةبوعص هل نكت مل . قّافد عبنك ، كلذك ، ناك و  
راكفألا ةيطع ؤبر هنم كسمي نأ لّسوت اذل . ؤبر هي لع اه ب قدغأ يتلا روصلو  
ةراتخملا ةريزغلا :

يوي ناك هناسل نأل : يصصي نلا مالكب ، اذه لاق ” !كتمعن جاومأ بر اي ينع ئّده “  
تناك هميهافم . ” ةمكارت ملا هجاومأ نع ريبتعلا هنكمي ال ميلعتلا نمّاعشاش ارحب  
بولسأبو نيبي جع ةرازغو رسي ب مّلكت . عتمم فاص هبولسأو . ةفّافش ةحضاو  
ةيعي بط ةربنو ةرثؤم ؤوقو ةليزج ةوالحب مّعطم ، هي ف فّلكت ال عماج قيشر  
ال ةوقب ةنوحشم همف نم جرخت تاملكلا تناك ىتح ةشّايج ةفطاعو فهرم ساسحو  
مواقّت

ىلإ سيّدقلا لاوقأ ذافن ديكأت ىلع يصصي نلا سويروغي رغ سيّدقلا لمح اذه لك  
عمس يذلا بلقلا يساقلاو بّلصتملا ناسنإلا كاذ وه نم : لؤاستلاب بلق لك  
يأ وأ ةيررب سفن يأ أم ؟ هعبط ةواسقأ كرات هاياطخل نزح الو نلي ملو همالك  
نم نم ؟ الضافّاعيدو ، احوالص وتلل رصي ملو هميلعت عمس فّرصتلا يشحو صخش  
ال همالك لتصنأ اذّا ابناج عومدل نيكرات ةيداملا تاذلملا حرف نودشن ي نذل  
...؟ يتآلا ءانجلار كذتم ي كب ي و نزحي

تاقطرهلاو مارفأ :

ناك ” يصصي نلا ريبتع ب . ةقّذب ةسينكلا دئاقع ةسارد ىلع مارفأ سيّدقلا فكع  
نم جتنتسن امك ، ةديقعلا رومأ ي ف أدبأ ئطخي ال ، ناميإلا ميوق مارفأ رابل  
ناميإلا ىلإ نيّينثولا نمّاري بك أددع ىده دقو . ” هي ف ةسينكلا ي أر نمو هتاباتك  
ةلقلا سويللابص ةعذبو ةهولألا نأشب سوي رآ ةعذب ضح د . ةقطارهلا نمّامج حلصأو

دحاو هلإل رهاوظ دُرحم سدقلا حورلاو نبال او بآلاب

،ةلماكلا عوسي برلا ةيناسنإب نع ط يذلا سويرانيلوبأ دقتعمب ،ةوقب ،نعت امك رهوجل ي ف نبال او بآال ةاواسم ال دكأ يذلا سويرآال سويمونفأ عابتأل يدصتو

ةيهولأب نع ط يذلا سوينودقم ةعذب دض مارفأ باتكب ي صوي سومينوريإ سيّدقلا ةينويقرم لل ،ةوقب ،يدصت لب دحل اذه دنع مارفأ فقي ملو .سدقلا حورلا عضو ناسدرب نأ ركذي .دسجلا ةمايقل تركنت يتلا ةيناسدربلاو ةيوناملاو بولسألا اذه مارفأ هجاو دقو .اهرلا ي ف سانلل نيب اهرشنو هلوق انهئمض ديشانأ سانلا ةنسلأىل ع ترج ةعدي دب ديشانأ ي ف ميوقلا ميلعتلا لعجف هلثم بولسأب امل يدصت “هنا لئاق ةقيقحلا نبا” ةنأب هسامح ي ف يصصينلل هفصيو .رسي ب لك .ةيوبنلا هايؤر لصفب ةقحالا قاطره نم ريّشلا ناطيشلا هردبي نأ نكمي “ةيرعشلاو ةيرثنلا هتاباتك ي ف رهظي كلذ

هتمايس :

،بوقعي سيّدقلا ليق ؟هماس نم .اهرلا ةسينك سامشب فرعوّاسامش مارفأ ميس درو .دكؤم ريغف هتونهك أم .ريبكلا سويليساب سيّدقلا ليقو ،نبيصن فقسأ ،ةينوقيإ فقسأ ،سيّدقلا سويخولي فم .هتايج رخواو ي ف انهك ميس هنا نعل لاق يذلا هسفن يصصينلا امبرو ،كلذل نادهشي مّنرملل بهارلا سونايربكو ةيفقسألل ريتخا هنا درو امك .”لّوالا رابلل ليباه ةحيبذب يدتقا نهك” :هنا عراشلا ي ف لكأيو حيصيو ضكري ذخأو نونجلاب رهاظت هعضاوت طرفلو ،عاتراف هاس اوراتخاو هوكرتف

سويبو سويليسابو مارفأ :

سويليساب و مارفإ نيسيّدقلا اقلل فصو صوصنلا ضعب ي ف دري

سونيموزوس خّرؤملا تاباتك ي ف ثدحلا اذهل يدص دجنو

هعمسو ،اهيلإو ةينانويلا نم مجرتم ةقفرب ،ايؤر رثإ ،سويليساب لىل مارفأ بهذ ةقالطب ةينانويلا مّلكتي نأ ،هللا ةمعنب ،سويليساب هاطعأ ليقو ،هنم عفتناو .انهك هماسو

ىقتلاف سدقلا حورلا داشراب كودابكلا ةيرصيق لىلإ عاج مارفأ نإ لاق يصصينلا دهاشو ،ي بهذلا ةيهلإل دئاقعل بيلدنعو ةسينكلا م ف ،ريبكلا سويليساب نميأل سويليساب سيّدقلا فتك لىل ع ةمئاق ةمامح ،ةبقاتلا هسفن نيب نأ درو ىرخأ هج نم .”بعشلا لىلإ اهلقني هرودب وهو ةيميلعتلا لاوقأل هيلع يلتم ٢ ي ف اندنع هل دّيعملا ،(يوشي ب) سويب ابنأل سيّدقلا لىلإ بهذ مارفأ سيّدقلا ءاوهلا باحس لىل ع هرايد لىلإ داع م ث ،اليمجّاي حورّامالك هّايو لدابتو ،زومت

هتمدخو هتّببحم saint-ephrem :

حمق لال عيزوت ةمهم هقتاع ىلع ذخأف بيرقلا ةبحم ةليضفب مارفأ سيّدقلا فصت  
ةئامثال ثب ىفش تسم ببتر ليق و ،ةعاجملا اهب تلح امل اهرلا يف ءارقلا ىلع  
ثحو ةيصالخلا هلاوقأب نيكاسملاو ءابرغلا ىزع امك .نيباصملا ةنياعمل ريرس  
يتلا ،ةبحملان إيصصينلا يأري فو .نيزوعملا ةناعإل مهنئانخ حتف ىلع ءاينغألا  
رخآ صخش يأ نم رثكأ طوبغملا اهبستكأ دق ،لئاضفلا مظعأ يه

هتاباتك

افت تلمش .اهل ليثم ال ةيرعاش ةغلب بتك .أمخض ناك مارفأ سيّدقلا جاتنإ  
دضت الاقم عضو امك .ديدجل او ميّدقلا يدهعلا رافسأ رثكأ ةيباراتكلا هريس  
يربكلا رارسألاو ناميإلاو ةيلولتبالا و سودرفلا نع ديشانأ كرتو تاقطرهلا  
ةيجروتيللا بتكلا يف لخد هديشانأ نم ريبك مسق .ةنسللا دايعأو صلخملل  
ةيناي رسللا

ةسينكلا يف أرقئت تناك هحورشنإ ىتح هتافلؤم ةيمهأل نوريثك ءابآ دهش دقو  
و “سّدقلا حورلا ةراثيق” هوعدت ةسينكلا لعج اذه لك .سّدقملا باتكلا ةوالدت دعب  
ةتسنع ةرابع وه و ،ليئض ءزج الإ هتافلؤم نم انلصي مل .“ةنوكسملا ملعم”  
ةينيئالاو ةيناي رسلاب ةثالثو ةينيئالاو ةينانويلا ب اهنا ةثالث ،ءازج  
رعشلا نم تيبنينيئالم ةثالث ةيناي رسلاب عضو هنإ ليق

مليلاعت ةباتمب يه يتلا ةيكسنللا هتافلؤم ةينانويلا يف أركاب تفرُع دقو  
ةيحورلا همليلاعت طابتراطحاليو .مهنيب شاع و مهفرع نيذلا نابهرلل ةيحور  
قايس يف رسيو ةرازغ و فّرصتبت هتايآ دروي ناك يذلا سّدقملا باتكلا ب قيثولا  
همالك

هداقر

نأ كردأ ىتم بارطضالاو طخسالا و ىسأللاب رعشي مارفأ سيّدقلا ناك امأريثك  
تندامل ف .هل مهريدقتو مهوركإ نع اورّبع ىتم وأ سيّدقك هنولماعي نيخألا  
نفديف ةيزئانجلال ديشانألا اولّترت ال “الئاق هءاق دصأو هذي مالت ىصوأ هتعاس  
نم ثللاي لاغ نفاك يف يتثج اوّفلت ال .هونّبؤت ال و مارفأ

بيرغو رئاس يئال حئاسل امك اناكم يل اوصّصخ طقف .يراكذتل بصنلا اوميقت ال  
”ضرألا ىلع يئابآ ناك امك

راشأو اولعفي نأ نم مهرّذح هنفدل ةني مثةي طغأ اوّيه دق اوناك ضعبلانإ طحال ذإو  
ءارقلا ىلع لب نافكألا ىلع ال لاومألا فرص ةرورضب مهيلع

هبّ دبّتساف هبرأم ذيفنت ىلع ،هبلق يف ،مزع و عمسي نأ ىبأ ءاينغألا دحأ  
هفرصو هبلق ركف هل فشكو سيّدقلا هيلع ىلص ام دبّألا إهكرتي ملو نايطيشلا  
هب موقى نأ اعزم ناك امع



اولعجي ال أني رضاحلا نم بلطو ال اطب ائطاخا لجر هنوكب سي دقل فرتعا كل ذلك  
دحا هلماعي الو ةكربلل هلامسا نم ائيش دحا ذخأي الو حبذملا تحت مئالا هدام  
و مكفاتكأ لىل عرسب يدسج اوقلا لب . عي مجلا رخآ و ائطاخا ناك هنأل ةماركب  
يكل و . سانلا سخأ ينأل دحا ينن حدمي ال . طقسلا ينأك ةربقملا يف ينومرا  
يلامعأ ةناتن اومتشت نأ مكل ديق ول . يلع اوقصبا لهأتسا امك ينولماعت  
”نفدالب ينومتكرتو ينم متررقل

ةحيصن ولو عمسيل هنم وندلل عسو يكب لكلا . هباب دنع تعمثجا ةنيذملا لك  
ملسا نأ لىل تمصب هتالصى يف رمتساو ماللكلا نع مارفأ فقوت مئ . همف نم ةريخأ  
يف ، كانه . ةرشابم هتوم دعب هل ديعت تذخأو هركذا هرلا ةنيذم تطفح دقو . حورلا  
صخش بلطل ءانب هتحيذم لىل ايصصي نل سويروغي رغ سي دقل نأ ودبي ، هديع  
هراجأف مارفأ سي دقلاب راجتساف هو ديقو نوي ليعامسا إل هرسأ مارفأ عدي

نيني عاذ ، ائحملا ليمج ، ابدع ، مايألا لقت نم ابدوحم ، ةماقلا ليوط روصي  
ةسادقلا تامس هتئي هو هترظن يفو عم دلاب ني تحت عباس





